رجل لم يصم قبل إسلامه فهل عليه قضاء الصيام بعد الإسلام؟

الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

رجل قبل اسلامه لم يصل لم يصم في كثير من السنوات شهر رمضان. سواء عرف وجوب الصيام ام لم يعرف هل يجب عليه الان قضاء ما فاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله - 00:00:00

واصحابه اجمعين هذه المسألة تتعلق في خطاب الكفار في اصول الشريعة وفروعها هل هم مكلفون باصول الشريعة وفروعها واذا كانوا مكلفين كما معنى ذلك والجواب عن ذلك ان الكافر ما دام - 00:00:20

انه مقيم على كفره فقد عقد منه شرط العمل الصالح لان العمل الصالح يحتاج الى شرطين الاخلاص والمتابعة الاخلاص هذا يرجع الى اصل الايمان اصل الايمان عند عند الشخص هذا الشخص قد يفعل الشيء مطابقا - 00:01:01

لما جاء في القرآن ولما جاء في السنة لكن فقد الشرط الاخر وبناء على ذلك فانه لا فان عمله هذا يعني ان علم الله ان هذا الكافر سيسلم في المستقبل - 00:01:40

ويموت على الاسلام فان الله سبحانه وتعالى يغفر ذنوبه من جهة في حال كفره ويكتب له ما عمله من اعمال صالحة في كفره يكتب له ما كان يعمله من اعمال صالحة في كفره - 00:02:05

وعلى هذا الاساس تكون موقوفة اما اذا علم الله ان هذا الشخص يموت على الكفر فان الله سبحانه وتعالى ينعم عليه بالمال بالولد بالصحة ببسط النفوذ حتى يستنفد جميع النعم جميع الاعمال الصالحة التي يعملها المسلم. ولهذا يقول الله جل وعلا - 00:02:30

قدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا فقوله وقدمنا الى ما عملوا من عمل هذا راجع الى الاعمال الصالحة التي كانوا يعملونها في الكفر والله جعلها هباء منثورا من ناحية انه عوضهم - 00:03:06

عنها في اه مدة حياتهم ولهذا يقول الله جل وعلا في الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما. وقال الله جل وعلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وان تك حسنة يضاعفها - 00:03:29

وجاءت ادلة كثيرة تدل على العدل. وبناء على ذلك كله فان الاعمال الصالحة التي يعملها وهو كافر وعلم الله انه يموت على كفره يعوض عنها ما دام على قيد الحياة. وبناء على ذلك - 00:03:51

كله فاذا كان الشخص لا يصوم ولا يصلي في حال كفره ثم اسلم فانه لا يقضي شيئا من ذلك لقوله صلى الله عليه لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضى السنة الاولين. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:04:11

الاسلام يجب ما قبله. وبالله التوفيق - 00:04:34